ISSN: 2706-6495

تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من وجهة نظر المعلمين في سحاب

Evaluating the books of social and civilization education for the eighth grade according to the Jordanian curriculum from the teachers point of view in Sahab

اعداد الباحثة: انتصار محمود عارف هندي

ماجستير مناهج وطرق التدريس ، وزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية الهاشمية

Email: intesar.mahmad9@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من وجهة نظر المعلمين في سحاب، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم إعداد استبانة تضمنت (٥١) فقرة، موزعة على (٣) مجالات وهي المجال الاجتماعي والمجال الوطني والمجال السياسي، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً ومعلمةً لمناهج التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي في سحاب.

وأظهرت النتائج أن أعلى تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني على المجالات مجتمعة، كان المجال الوطني يليه المجال الاجتماعي ثم المجال السياسي؛ وأن جميع المجالات كانت ذات متوسط حسابي أعلى من (٤,٠٠).

كما أظهرت الدراسة قصوراً في بعض معايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من خلال حصول العديد من الفقرات التي تمثل تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني على متوسط حسابيا أقل من المستوى المقبول تربويا، من مثل: تعمق وعي الطالب بحلول المشكلات التي يعاني منها المجتمع الأردني، وتنمية روح المساءلة لدى الطلبة وتنمية روح تقبل النقد والنقد الذاتي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: كتب التربية الاجتماعية والمدنية، الصف الثامن الأساسي، المنهاج الأردني، المعلمين، سحاب.

ISSN: 2706-6495

Evaluating the books of social and civilization education for the eighth grade according to the Jordanian curriculum from the teachers point of view in Sahab

Abstract

The study aimed to evaluate the books of social and civilization education for the eighth grade of basic education according to the Jordanian curriculum from the point of view of teachers in Sahab. To achieve this goal, a questionnaire was prepared that included (51) paragraphs, distributed on (3) fields, which are the social, civilization and political fields. Ensure its honesty and consistency by appropriate statistical methods. The study sample consisted of (50) male and female teachers for the curricula of social and civilization education for the eighth grade in Sahab.

The results showed that the highest evaluation of the books of social and civilization education for the eighth grade, according to the Jordanian curriculum, on the combined fields, the civilian field was followed by the social field and then the political field; and that all fields were of an average arithmetic higher than (4.00).

The study also showed deficiencies in some of the criteria for evaluating social and civilization education books for the eighth grade, according to the Jordanian curriculum, through obtaining several paragraphs that represent the evaluation of social and civilization education books for the eighth grade, according to the Jordanian curriculum, on an arithmetic average less than the educationally acceptable level, such as: Student awareness of the solutions to the problems faced by Jordanian society, developing a sense of accountability among students and developing a spirit of accepting criticism and self-criticism among students.

Key words: Social and civilization Education Books, eighth grade basic, Jordanian curriculum, teachers, Sahab.

ISSN: 2706-6495

مقدمة:

إن المواطنة هي الإطار الجامع لتفاعل المواطن مع وطنه، والمواطنين فيما بيني ضمن الدائرة المدنية للدولة في أبعادها السياسية، والاجتماعية، والجغرافية، والقانونية، والاقتصادية، ولم تعد قيم المواطنة مجرد ولاء عاطفي وانتماء شكلي للوطن فحسب. بل هي انتظام عام في إطار القانون له أبعاده، وقيمه، ومفاهيمه، السياسية، والاجتماعية، والأخلاقية، والاقتصادية، والدينية. (حسين، ٢٠١٣)

لقد تطور مفهوم المواطنة في المجتمعات الإنسانية خلال مراحل تاريخية متعاقبة حدثت فيها تحولات لأنماط الحكم التي سادت في هذه المراحل، ابتداءً من أنماط الحكم التقليدية والتي اقتصرت المواطنة فيها على فئات معينة وانتياءً بأنظمة الحكم الديمقراطية، التي تمثلت المواطنة فيها بالحقوق والواجبات والعدالة بين أفراد المجتمع، وقد ارتبط مفهوم المواطنة عبر التاريخ بحق المشاركة في النشاط الاقتصادي، والحياة الاجتماعية، وحق المشاركة في اتخاذ القرارات العامة، والمساواة أمام القانون. (السقار، ٢٠٠٣)

مشكلة الدراسة:

من خلال متابعة عملية تطوير المناهج المستمرة في الأردن، والاطلاع على محتوى كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي، ومن خلال ملاحظة الباحثة لسلوك الطلبة في المدارس الأردنية الأساسية العليا، وملاحظاتها حول قيم واتجاهات الأفراد في المجتمع بعامة، فقد شعرت الباحثة بأن هناك فجوة بين السلوك الممارس من قبل الفئات الاجتماعية وبين القيم والاتجاهات الاجتماعية والمدنية المعلنة للنظام التربوي والاجتماعي في الأردن، إذ لاحظت الباحثة انتشار قيم التعصب العشائري، والديني، ورفض الآخر، ومحدودية الاطلاع على التطورات والقضايا العالمية والمحلية، وضعف مؤشرات الانتماء الحقيقي وقيم المواطنة.

وبناء على ما تقدم، فإن هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: **ما هي معايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من وجهة نظر المعلمين في سحاب؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس التساؤلات الأتية:

- ما المعايير التي تتضمن المفاهيم والقيم الاجتماعية والمدنية التي يفترض توافرها في محتوى كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني في كل من (المجال الاجتماعي، المجال الوطني، المجال السياسي)؟
- هل تختلف تقديرات المعلمين والمعلمات في سحاب لدرجة توافر المفاهيم والقيم الاجتماعية والمدنية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني تبعاً لاختلاف النوع الاجتماعي والخبرة التدريسية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما تبرزه أدانها من مفاهيم وقيم اجتماعية ووطنية يمكن ان تفيد الباحثين والتربويين ووزارة التربية والتعليم الأردنية، كما ان تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني يعطي لكل من المعلمين والمشرفين والقادة التربويين، مقياساً ومؤشراً مهماً للدرجة التي وصل إليها النظام التعليمي والمنهاج المدرسي، مما يمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة.

ISSN: 2706-6495

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

- تحديد المفاهيم والقيم الاجتماعية والمدنية التي يفترض توافرها في محتوى كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني وفقا للمجلات الاجتماعية والمدنية والسياسية.
- الكشف عن درجة توافر المفاهيم والقيم الاجتماعية والمدنية التي يفترض توافرها في محتوى كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني.
- الكشف عن الاختلافات في تقديرات المعلمين والمعلمات في سحاب لدرجة توافر المفاهيم والقيم الاجتماعية والمدنية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني تبعاً لاختلاف النوع الاجتماعي والخبرة التدريسية.
- التوصل إلى جملة من التوصيات تتعلق بالمفاهيم والقيم الاجتماعية والمدنية التي يفترض توافرها في محتوى كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني.

حدود الدراسة:

- **حد زمني:** خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)
- **حد مكاني:** المدارس الأساسية الأردنية بسحاب.
- **حد بشري:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من معلمي المدارس الأساسية الأردنية في سحاب.

مصطلحات الدراسة:

- **المفهوم:** كلمة أو عبارة تطلق على أشياء لا حصر لها، وتجمعها سمات مميزة، وتتضمن محتوى معرفي يستخدمه العقل البشري في عمليات التفكير. (أبو حلو ومرعي وخريشة، ٢٠٠٤)
- **القيمة:** التزام نحو شيء ما وممارسته والحرص عليه، وتمثل القيم معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الأفراد، ومصدرها عموميات ثقافة المجتمع وعقيدته، وهي تدلنا على ما ينبغي أن نفعل وما ينبغي ألا نفعل، ويستدل عليها من سلوكيات والأفراد ومواقفهم واتجاهاتهم. (خضر، ٢٠٠٦).
- **المعايير التي تتضمن المفاهيم والقيم الاجتماعية والمدنية:** فقرات مصاغة صياغة دقيقة تتضمن كل فقرة منها مفاهيم وقيم اجتماعية ووطنية، والتي تعتبر معرفتها والوعي بدلالاتها ضرورة لكل مواطن يتمتع بالقدرة على الإنتاج والمساهمة في تنمية وطنه والحرص على سلامته، وتتمثل في المفاهيم والقيم الاجتماعية والمدنية الواردة في فقرات أداة الدراسة.
- **معلمو التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي:** كل معلم أو معلمة تحمل مؤهلاً علمياً في أي علم من العلوم الاجتماعية، ويعمل معلماً للصف الثامن الأساسي لدى وزارة التربية والتعليم الأردنية.

الدراسات السابقة

أجرى **كرك (Crick, 2000)** بحثاً هدف إلى إدراج منهاج يتناول التربية المدنية كبقية المناهج الدراسية الأخرى مثل الجغرافيا والتاريخ واللغة الإنجليزية في بريطانيا. وخلص البحث إلى ضرورة وجود منهاج شمولي وكلي يتضمن معارف ومعلومات حول الحقوق القانونية والإنسانية والمسؤوليات التي يخضع لها المجتمع كما يتضمن معارف عن مختلف أوجه النظام القضائي، وارتباطه بحياة الناس، ويتضمن معارف ومعلومات عن التنوع الوطني والجغرافي والديني والعرقي في بريطانيا والى ضرورة احترامه وفهمه من قبل الطلبة.

كما يرى البحث أن هذا المنهاج لا بد أن يتضمن معارف ومعلومات عن الحكومة المركزية والمحلية والخدمات العامة التي تقدمها، وكيفية تمويلها والمجالات التي يمكن لأفراد المجتمع أن يساهموا بها، إضافة إلى ما تتضمنه من معارف ومعلومات عن النظام البرلماني وأشكال الحكومات، ونظام الانتخاب وأهمية التصويت، وحل الخلافات والصراعات بشكل عادل، وأهمية أجهزة الإعلام في المجتمع. كما أن هذا المنهاج يجب أن يتضمن معارف عن العالم كمجتمع كوني له أبعاده السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية، بالإضافة إلى تزويد المنهاج بمعارف عن دور الاتحاد الأوروبي واتحاد الكومنولث والأمم المتحدة.

أما **ستاركي** واوسلر (Starkey and Osler, 2001) فقد قاما ببحث هدف إلى التعرف على الوثائق المتعلقة بسياسة التربية المدنية في كل من فرنسا وبريطانيا ومقارنتها مع مدى مساهمة هذه السياسة في تشجيع مفاهيم الهوية المدنية والتربية المدنية وتنميتها. وقد توصل البحث إلى أن الوثائق المتعلقة بهذه السياسات صيغت بشكل يحقق عدم الرضا وعدم الاهتمام بالقضايا السياسة لدى الناشئة، على الرغم من أن التربية المدنية (تقليديًا) هدفت إلى إعداد أبناء المجتمع ليأخذوا مكانهم في مجتمع الراشدين، لذلك يرى البحث أن موضوع الهوية المدنية بهذين البلدين موضع شك كبير. وقام البحث بتحليل برامج التربية المدنية في كلا البلدين، وخلص إلى أن البرنامج في فرنسا يعلن عن يتناوله لمبادئ الحرية والعدالة والتضامن والمساواة وحقوق الإنسان بأسلوب يوحي بأن هناك مشكلة في تطبيق هذه المبادئ وأنه لا بد من العمل المضنى لغرسها لدى الناشئة. أما في بريطانيا فإن البرنامج لا يتناول صراحة الهوية المدنية، ويرى بأن بعد مفهوم التربية المدنية لا بد أن يطور لدى الناشئة من خلال التوعية وليس من خلال الضغط أو العمل المضنى أو المباشر. فمن الممكن تطوير البرنامج بواسطة التطوع في العمل العام وليس من خلال المشاركة في المظاهرات والمسيرات التي تطالب بالتغيير. وخلص البحث إلى أن كلا البرنامجين لم يكن لديهما اهتمام بالأقليات على الرغم من الإشارة إلى ضرورة الابتعاد عن التمييز العرقي .

وفي بحث **مارجيسكو (Murgescu, 2002)** والذي هدف إلى إبراز دور الكتاب المدرسي كأداة للتفاهم والاستقرار في دول شرق آسيا الشيوعية من خلال إعادة كتابة هذا الكتاب وبنائه بشكل مغاير لما هو عليه أثناء الحقبة الشيوعية. وقد وضع البحث جملة من الاستنتاجات التي من شأنها أن تجعل الكتاب المدرسي أداة فاعلة في ترسيخ الاستقرار والتفاهم والتعاون داخل تلك البلدان، وما بين بعضها البعض، حيث خلصت إلى أن الكتب المدرسية لا بد أن تصاغ بشكل يجعلها خالية من العدائية تجاه الشعوب والأمم والأعراق والجماعات الأخرى. كذلك لا بد من كتابة كتب الدين والجغرافيا والأدب، بشكل يجعلها متضمنة على معارف ومعلومات عن الحقوق والواجبات المدنية، وهذا من مسؤوليات المديرين وبقية أركان الإدارة التربوية. وهذا لن يتحقق إلا من خلال إعادة تدريب المعلمين ليكونوا على وعي وتمكن من التاريخ والتربية المدنية وقيمها أثناء إعدادهم في كليات المعلمين والجامعات قبل الخدمة وأثنائها .

وقامت **جدث (Judith, 2002)** ببحث هدف إلى تعرف دور المدرسة في تطوير وتشجيع المشاركة المدنية لدى الطلبة في عمر (١٤) سنة في (٢٨) دولة من خلال تطبيق استبانة على عينة بلغت (٩٠٠٠٠) طالباً وطالبة في البلدان المختلفة، حيث توصل البحث إلى أن المدرسة تساهم بشكل فعال في تسريع المشاركة المدنية، عندما تسند لها مهمة تعليم التربية المدنية من خلال وجود محتوى نظري ومهارات عملية، وعندما يتوافر فيها جو مفتوح للنقاش والحوار وحتى تبين أهمية المشاركة في الانتخابات، وعندما تسود روح المشاركة في البيئة المدرسية، بينما المدرسة التي لم يتلق طلابها تربية وطنية وتدريباً مهارياً ولم يخططوا لدخول الجامعة بالإضافة إلى أن مصادر التربية في بيوتهم قليلة يواجهون تحديات خاصة وصعوبات في مظاهر التربية المدنية.

وأجرى **فريحة (٢٠٠٢)** دراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على فاعلية المدرسة في التربية المدنية ومدى توافر العناصر الأساسية للتربية المدنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس اللبنانية، من مثل اكتساب الطلاب للمواقف المدنية والاجتماعية والسياسية ودراسة أثر متغيرات كالنوع الاجتماعي والدين ونوع المدرسة وثقافة الأب والأم.

حيث تم اختيار عينة عشوائية من (١٥١١) طالباً وطالبة لتحقيق أهداف الدراسة. وأظهرت النتائج أن هناك دلالة إحصائية بين معرفة الطلاب المرتبطة بالتربية المدنية والمتغيرات المستقلة النوع الاجتماعي، والمدرسة، والدين، وثقافة الأهل ونوع المدرسة، وأظهرت الدراسة وجود ترابط بين ما يعرفه الطلاب في القانون والقضايا المجتمعية ومواقفهم السياسية، وأكدت إيجابية المواقف السابقة لديهم، بينما أظهرت الدراسة ضعف مجموعة المعارف التاريخية لديهم .

وقام **عبابنة (٢٠٠٢)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى احتواء كتب التربية المدنية للقيم المدنية الموجودة ضمن أهداف ومنهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن، من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى لكتب التربية المدنية للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر). وأظهرت نتائج الدراسة أن كتب التربية المدنية للصف الثامن هي الأكثر تشبعا بالقيم المدنية وأن كتب الصف التاسع والعاشر هي الأكثر تشبعا بالقيم الاقتصادية، كما بينت الدراسة عدم التوافق بين نسبة احتواء كتب التربية المدنية للقيم المدنية ونسبة وجودها ضمن أهداف منهاج التربية المدنية للمرحلة الأساسية، وأوصت بإعداد قائمة تشتمل على القيم الأساسية الواجب توافرها في الكتب

الخاصة بالصفوف الثامن والتاسع والعاشر .

وقامت **شويحات (٢٠٠٣)** بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة، ومعرفة أثر متغيرات جنس الطالب ومستوى تعليم الوالدين ونوع المدرسة التي تخرج منها الطالب وبيئته ونوع الجامعة التي يدرس فيها بتمثله لمفاهيم المواطنة. واستخدمت الدراسة الاستبانة، حيث اختارت عينة عشوائية بلغ عددها (١٨٦٦) طالباً وطالبة من ست جامعات. وأظهرت الدراسة نتائج إيجابية في مواقف الطلبة نحو: الهوية المدنية والتنازل عن الممتلكات العامة للصالح العام: والاعتزاز بالعلم الأردني وعدم التعصب، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات تتناول تمثل الطلبة من الجامعات الأخرى لجوانب أخرى من مفاهيم المواطنة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي في المدارس الأساسية الأردنية في سحاب خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٠) من معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي في المدارس الأساسية الأردنية في سحاب خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، اختيروا بطريقة العيمة العشوائية البسيطة، والجدولين (١)، (٢)، توضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	%36
انثى	32	%64
المجموع	**50**	**%100**

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (٢): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من (٥) سنوات	12	%24
من (٦-١٥) سنة	20	%40
أكثر من (١٥) سنة	18	%36
المجموع	**50**	**%100**

منهج الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظرا لملاءمته طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

أداة الدراسة:

اعتمادا على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية، بنيت استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على (٢٢) فقرة.

صدق الأداة:

عرضت أداة الدراسة على مجموعة من المختصين بالجامعات الأردنية والمشرفين بوزارة التربية والتعليم الأردنية وأوصى بصلاحيتها بعد جراء التعديلات عليها وقد اجريت تلك التعديلات وأخرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (٠,٩١) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات أدخلت بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة، واختبار((t-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One way anova)، ومعادلة كرونباخ الفا.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما المعايير التي تتضمن المفاهيم والقيم الاجتماعية والمدنية التي يفترض توافرها في محتوى كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني في كل من (المجال الاجتماعي، المجال الوطني، المجال السياسي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام حزمة (SPSS) الإحصائية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المعلم في التربية المدنية للطلبة على المجالات مجتمعة (الكلي)، كما يوضح جدول رقم (٣):

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من وجهة نظر المعلمين في سحاب مرتبة تنازليا

الرقم	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢	المجال الوطني	٤,٢٦	٠,٦٣٢٤
٢	١	المجال الاجتماعي	٤,١٢	٠,٥٨١٩
٣	٣	المجال السياسي	٤,١٠	٠,٦٠٩١
الدرجة الكلية			**٤,٠٦**	**٠,٥٨٠٦**

من الجدول (٣) يتبين أن معايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من وجهة نظر المعلمين في سحاب، كان الأعلى على المجال الوطني، يليه المجال الاجتماعي ثم المجال السياسي؛ مع العلم أن جميع المجالات كانت ذات متوسط حسابي أعلى من المستوى المقبول تربوياً حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤,٠٦). أما سبب حصول المجال الوطني على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٢٦) فيعود إلى أن المهمة الأساسية لمعايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني تتمثل في غرس الانتماء لدى الطلبة وتعميق الشعور بالمسؤولية والمواطنة الصالحة لديهم. بالإضافة إلى أن توجهات الدولة الأردنية في السنوات الأخيرة والتي ركزت على هذا البعد من خلال المؤسسات التربوية المتخصصة وغير المتخصصة وبشكل معمق في التعليم الرسمي وفي مؤسسات التربية الموازية. وكذلك فإن وجود مناهج دراسية تتناول التربية المدنية وتعميقها لدى الطلبة قد ساهم في زيادة مساهمة المعلمين في هذا الجانب. أما فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي، والذي حصل على متوسط حسابي بلغ (٤,١٠) وهو أعلى من المستوى المقبول تربوياً فيعود إلى أن الاهتمام بهذا البعد قد نال جزءاً كبيراً من الاهتمام من قبل مؤسسات إعداد المعلمين وتأهيلهم، وبحكم فتح تخصصات تتناول المجال الاجتماعي، بحيث يكون المعلم متخصصًا في الدراسات والمواد الاجتماعية. كذلك تم وضع مناهج دراسية تناولت مختلف أبعاد الجانب الاجتماعي بشكل عزز من دور المعلم للقيام بتنمية أبعاد الجانب الاجتماعي على أسس علمية، ووفق رؤية واضحة. أما المجال السياسي فقد حصل على متوسط حسابي بلغ (٤,١٠) وهو أعلى من المستوى المقبول تربوياً أيضا؛ وهذا يشير إلى أن معايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني تهتم بشكل فعال في التربية السياسية للطلبة من خلال تدريسهم، وهذا يعود إلى الأهمية التي تعطى للبعد السياسي في برامج إعداد المعلمين في الجامعات من خلال طرح بعض المواد المتخصصة من مثل التربية المدنية والسياسية والمدنية، والتي تعمق معرفة المعلم وممارسته لمختلف أبعاد المجال السياسي. بالإضافة إلى تمتع المواطن الأردني في الحياة العامة بجوانب من الديمقراطية والحرية النسبية مما ساعد المعلمين على تناول الموضوعات السياسية وتنميتها لدى طلبتهم.

النتائج المتعلقة بالمجال الاجتماعي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المعلمين في تربية طلبتهم تربية وطنية على المجال الاجتماعي كما يوضح الجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية معايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من وجهة نظر المعلمين في سحاب على المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	7	تغرس روح المحافظة على وحدة المجتمع لدى الطلبة	٤,٤٢	٠,٧٩
٢	11	تغرس احترام الطالب للقيم الاجتماعية (الصبر والتواضع)	٤,٤٠	٠,٨١
٣	17	تنمي احترام الطالب للعادات الاجتماعية الحميدة في مجتمعه	٤,٣٨	٠,٨٥
٤	23	تنمي احترام الطالب للآخرين	٤,٣٦	٠,٨١
٥	5	تغرس روح التعاون لدى الطالب مع غيره من أبناء مجتمعه	٤,٣٠	٠,٨٢
٦	8	تعمق احترام الطلبة للقوانين المعمول بها في الوطن	٤,٢٩	٠,٨٦
٧	13	تعمق أهمية قيام الإنسان بدوره في المجتمع على أكمل وجه	٤,٢٣	٠,٨٦
٨	21	تعزز الشعور بالأخوة الإنسانية بين أبناء المجتمع الإنساني	٤,٢٠	٠,٨٧
٩	2	تعزز احترام الطالب لتراث مجتمعه	٤,١٩	٠,٨٨
١٠	3	تعمق روح التعاون فيما بين الطلبة	٤,١٩	٠,٨٥
١١	15	تعزز ثقافة المجتمع الأردني لدى الطلبة	٤,١٥	٠,٨٠
١٢	24	تركز على ضرورة ممارسة الطالب لحقوقه في ظل القانون	٤,١١	٠,٨٩
١٣	1	تغرس روح احترام قدرات الآخرين الشخصية لدى الطلبة	٤,٠٩	٠,٨٤
١٤	10	تعمق روح التواصل مع الآخرين لدى الطلبة	٤,٠٨	٠,٨٤
١٥	19	تعزز توجهات الطلبة للقيام بالواجبات المنوطة بهم	٤,٠٧	٠,٨٧
١٦	4	تغرس حب القيام بالأعمال التطوعية لدى الطلبة	٤,٠٦	٠,٩٦
١٧	6	تشجع الطلبة على تحمل مسؤولية ممارستهم	٤,٠٥	٠,٩٣
١٨	9	توجه الطلبة للمشاركة في خدمة المجتمع المحلي	٤,٠٣	٠,٩٥
١٩	12	تعزز روح المشاركة الاجتماعية لدى الطلبة	٤,٠٣	٠,٨٨
٢٠	14	تنمي قدرة الطالب على تطوير ظروفه الاجتماعية	٣,٩٤	٠,٩١
٢١	16	تعمق وعي الطالب بحلول المشكلات التي يعاني منها المجتمع الأردني	٣,٩٢	٠,٩٧
٢٢	18	تعمق احترام الطلبة للأحكام القضائية الصادرة عن الدولة	٣,٨٩	٠,٩٩
٢٣	20	تعزز احترام الطلبة لمعتقدات الآخرين الدينية	٣,٨٨	١,٠٩
٢٤	22	تعزز روح تقبل النقد والنقد الذاتي لدى الطلبة	٣,٨٦	٠,٩٩
		الدرجة الكلية	**٤,١٠**	**٠,٥٨**

يتبين من الجدول (٤) أن تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني على فقرات المجال الاجتماعي قد تراوحت بين المستوى المتدني، والمستوى المتوسط، والمقبول تربوياً والمستوى العالي، حيث تشير المتوسطات الحسابية للفقرات،

ISSN: 2706-6495

أن كلاً من الفقرة رقم (٤) والتي تنص على (تغرس روح المحافظة على وحدة المجتمع لدى الطلبة) والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٤٢)، والفقرة رقم (٩) والتي تنص على (تغرس احترام الطالب للقيم الاجتماعية "الصبر والتواضع") وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٤٠)، والفقرة رقم (٧) والتي تنص على (تنمي احترام الطالب للعادات الاجتماعية الحميدة في مجتمعه) وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٣٨)، والفقرة رقم (١٥) والتي تنص على (تنمي احترام الطالب للآخرين) وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٣٦) والفقرة رقم (١٠) والتي تنص على(تغرس روح التعاون لدى الطالب مع غيره من أبناء مجتمعه) وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٣٠)، والفقرة رقم (٣) والتي تنص على (تعمق احترام الطلبة للقوانين المعمول بها في الوطن) وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٢٩) وهذا يشير إلى أن هذه الفقرات تتناول جوانب تتعلق بعلاقة الطالب، أو المتعلم بمجتمعة حيث يعمل المعلمون بالتركيز عليها من خلال تنمية وغرس روح المحافظة على المجتمع لدى طلبتهم، وضرورة تمثل الطلبة لهذه الجوانب. ويعود ذلك إلى أن تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني يهتم بهذا البعد باعتباره واجبهم ومسئوليتهم، وبحكم إدراك القائمين على المنهاج أهمية غرس روح المحافظة على المجتمع في استمرارية المجتمع واستقراره. ويضاف إلى ذلك أن الاهتمام بالقضايا التي تخص المجتمع ككل هي معان اجتماعية يعيشها المجتمع الأردني بطبيعته، فهي جزء من عاداته وتقاليده وقيمه، خاصة وأن الدين الإسلامي يركز عليها ويعتبرها أساساً للحفاظ على المجتمعات ذاك أنه يمكن وصف المجتمع الأردني في هذا الجانب بالمجتمع المحافظ إلى حد ما.

أما جوانب المجال الاجتماعي والتي حصلت على متوسط حسابي أقل من المستوى المقبول تربوياً واجتماعياً فقد تمثلت في كل من الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على (تنمي قدرة الطالب على تطوير ظروفه الاجتماعية) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٤) ويعود ذلك إلى أن تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني لديها اهتمام بالجوانب السلوكية وتوجيهها وجعلها مقبولة اجتماعيا ضمن سياق البيئة المدرسية، في حين يكون اهتمامه بتنمية قدرات الطلبة على التطوير والمبادأة والعمل محدوداً وغير فعال، والفقرة رقم (١٣) وتنص على (تعمق وعي الطالب بحلول المشكلات التي يعاني منها المجتمع الأردني) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢)، والفقرة رقم (٥) وتنص على (تعمق احترام الطلبة للأحكام القضائية الصادرة عن الدولة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٩)، ويعود ذلك إلى أن اهتمام المعايير بهذين الجانبين لا بد أن يتم وفق السياق الموجود في الكتاب المدرسي من مشكلات يعاني منها المجتمع الأردني، أما المشكلات التي لا يتم ذكرها في الكتب المدرسية فلا يقوم المعلم بتناولها أو تعميق وعي المتعلم بها، كذلك الحال بالنسبة للأحكام القضائية الصادرة عن الدولة فإن المعلم لا يركز عليها بحكم عدم وجودها ضمن سياق واضح ومحدد في المناهج الدراسية، وإنما ضمن سياق الاجتهاد وحسب حدوث مواقف تستدعي التطرق لها. أما الفقرة رقم (٢) ونصها (تعزز احترام الطلبة لمعتقدات الآخرين الدينية) فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٨٨)، وهذا يشير إلى المستوى المتدني لدور المعايير الاجتماعية في تعميق احترام معتقدات الآخرين ويعود ذلك إلى أن المنهاج يتناول تعليم طلبته وتثقيفهم بأمور التربية الإسلامية باعتبار أن غالبية الطلبة هم من المسلمين، ولا يوجد ما يستوجب تناول موضوع التسامح مع الآخرين من أصحاب المعتقدات الدينية الأخرى. وفيما يتعلق بالفقرة رقم (١٦) ونصها (تعزز روح تقبل النقد والنقد الذاتي لدى الطلبة) فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٨٦)، وهذا يشير إلى أن تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني لم يقم بدور فعال في تعزيز روح تقبل النقد والنقد الذاتي لدى طلبتهم ويعود ذلك إلى أن المعلم لا يزال يتمسك بالفكرة التقليدية، والقائمة على أن رأيه هو الصحيح وأن الطالب لا يملك الحق في أن ينتقد معلمه وبالتالي لا يقوم بدورٍ مخالفٍ لهذا الاعتقاد لدى طلبته تجاه بعضهم البعض.

النتائج المتعلقة بالمجال الوطني

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المعلمين في تربية طلبتهم تربية وطنية على المجال الوطني، كما يوضح الجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من وجهة نظر المعلمين في سحاب على المجال الوطني مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢	تغرس روح الدفاع والتضحية عن الأردن	٤,٥٨	٠,٨٠
٢	١	تنمي حب الأردن لدى الطلبة	٤,٥٣	٠,٨٢
٣	٣	تنمي احترام الطلبة للعلم الأردني	٤,٤٥	٠,٩٣
٤	٥	تعمق اعتزاز الطلبة بالنشيد الوطني الأردني "السلام الملكي"	٤,٣٨	٠,٩٣
٥	٤	تغرس روح الولاء للنظام الملكي	٤,٣٧	٠,٩٩
٦	١٢	تعمق روح الانتماء للوطن ومؤسساته لدى الطالب	٤,٣٣	٠,٨٨
٧	١٠	تعمق روح الاعتزاز بالأمة العربية لدى الطلبة	٤,٢٠	٠,٩٢
٨	٩	تركز لأن يكون الطالب متسامحاً	٤,١٦	٠,٨٩
٩	٦	تعزز معرفة الطالب بتاريخ الأردن	٤,١٦	٠,٩٢
١٠	١١	تعمق استخدام اللغة العربية لدى الطلبة	٤,١٣	٠,٩٥
١١	٧	تعزز معرفة الطلبة لجغرافيا الأردن	٤,١٠	١,٠٦
١٢	٨	تعمق معرفة الطالب بالدستور الأردني	٣,٩٠	١,١٠
		الدرجة الكلية	**٤,٢**	**٠,٦٣**

يتضح من جدول (٥) أن تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني على فقرات المجال الوطني كانت بدرجة عالية وكبيرة من خلال حصول جميع فقرات هذا المجال على متوسط حسابي أعلى من المستوى المقبول تربوياً واجتماعياً باستثناء الفقرة رقم (٩) والتي حصلت على متوسط حسابي اقل من المستوى المقبول تربوياً، حيث تشير المتوسطات الحسابية للفقرات، أن كل من الفقرة رقم (١٢) ونصها (تغرس روح الدفاع والتضحية عن الأردن) وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٥٨)، والفقرة رقم (١) ونصها (تنمي حب الأردن لدى الطلبة) وحصلت على متوسط حسابي (٤,٥٣)، والفقرة رقم (١١) ونصها (تنمي احترام الطلبة للعلم الأردني) وحصلت على متوسط حسابي (٤,٤٥)، والفقرة رقم (٤) ونصها (تعمق اعتزاز الطلبة بالنشيد لوطي الأردني "السلام الملكي") وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٣٨)، والفقرة رقم (١٠) ونصها (تغرس روح الولاء للنظام الملكي) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٧)، والفقرة رقم (٥) ونصها (تعمق روح الانتماء للوطن ومؤسساته لدى الطالب) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٣)، وهذا يشير إلى أن للمعلم دوراً فعالاً يقوم به بدرجة كبيرة جداً في تربية الطلبة تربية وطنية على المجال الوطني، ويعود ذلك إلى أن قيام المعلم بهذا الدور جاء من خلال وجود تقاليد يومية في الحياة المدرسية توجب علية القيام بهذا الدور من مثل احترام العلم والذي يقف الطلبة أمامه يومياً، كذلك السلام الملكي والذي ينشده الطلبة كل صباح وما يرافق ذلك من توجيهات وتعليمات يصدرها المعلمون بشكل يعزز من قناعتهم بأنهم يقومون بهذه الجوانب بفعالية عالية. في حين نجد أن الفقرة (٩) ونصها (تعمق معرفة الطالب بالدستور الأردني) وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٩٠)

وهذا يشير إلى أن المعلمين قاموا بهذا الدور بشكل ضعيف أو متدن وقد يعود سبب ذلك إلى أن المناهج الدراسية والحياة المدرسية تفتقر إلى سياق يحوي بعض النصوص أو الفقرات من الدستور الأردني تعمق معرفة الطلبة بالدستور واحترامه، وأن هذا الموضوع ليس من اهتمامات المعلمين والطلبة لندرة تعلقه بالحياة العامة.

النتائج المتعلقة بالمجال السياسي

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المعلمين في تربية طلبتهم تربية وطنية على المجال السياسي، كما يوضح الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من وجهة نظر المعلمين في سحاب على المجال السياسي مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	تعمق اعتزاز الطالب بكرامته وإنسانيته	٤,٤٧	٠,٧١
٢	٤	تركز على احترام الطلبة للدولة	٤,٤٢	٠,٨٣
٣	١٠	تركز على احترام الطلبة لسيادة الدولة	٤,٣٧	٠,٩٠
٤	١١	تغرس حب القيام بالأعمال الخيرية لدى الطلبة	٤,٢٦	٠,٨١
٥	١	تهتم بتربية الطالب ليعتمد على نفسه	٤,١٣	٠,٩٣
٦	١٤	تعزز استخدام الطالب لعقله في تدبر شؤون حياته المختلفة	٤,١١	٠,٨٧
٧	٧	تمرن الطالب ليعبر عن ذاته	٤,١١	٠,٨٧
٨	٥	تعمق ممارسة الطلبة للحرية المسؤولة	٤,٠٧	٠,٩٢
٩	١٣	تنمي تمثل الطالب للمساواة في ممارسته وسلوكياته الحياتية	٤,٠٦	٠,٨٥
١٠	١٢	تعمق روح المبادرة لدى الطلبة	٤,٠٣	٠,٨٧
١١	٢	تنمي قدرة الطالب على اتخاذ القرار	٤,٠١	٠,٩٠
١٢	**٩**	تنمي روح المساءلة لدى الطلبة	٣,٩٧	٠,٨٨
١٣	١٥	تشجع الطلبة على توظيف المعارف التي توصل إليها المعلم	٣,٨٨	١,٠٩
١٤	٦	تنمي قدرة الطلبة على اختبار ممثليهم في المؤسسات العامة	٣,٧٥	١,٠٠
١٥	٨	تنمي روح المشاركة السياسية لدى الطلبة	٣,٥٠	١,١١
الدرجة الكلية			**٤,٠٦**	**٠,٦١**

يتبين من الجدول (٦) أن تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني على المجال السياسي كانت في معظمها عالية، حيث حصلت إحدى عشرة فقرة من أصل (١٥) فقرة على متوسط حسابي أعلى من المستوى المقبول تربوياً واجتماعيا، فالفقرة رقم (١١) وتنص على (تعمق اعتزاز الطالب بكرامته وإنسانيته)، حصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٤٧)، والفقرة رقم (٢) وتنص على (تركز على احترام الطلبة للدولة) وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٤٢)، والفقرة رقم (١٤) ونصها (تركز على احترام الطلبة لسيادة الدولة) وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٣٧)، والفقرة رقم (١٥) ونصها (تغرس حب القيام بالأعمال الخيرية لدى الطلبة) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٦)،

وهذا يشـير إلى أن المعلمين لهم دور فعال في تنمية وغرس وتعميق أبعاد المجال السـياسـي ويعود ذلك إلى طبيعة أبعاد المجال السـياسـي، والتي هي في جوهرها تتناول علاقة الإنسـان بالدولة ونظرته لها وواجباته نحوها وهذا من الأهمية بمكان يجعل المعلم يركز عليه لصـالح المجتمع في إطاريه المفتوح والمغلق المتمثل بمجتمع المدرسـة، وهذا يعزز من معرفة الطالب لدوره المنوط به في مجتمعه، من خلال التعرف على حقوقه وواجباته وعلى حقوق الدولة وواجباتها.

وفي مقابل ذلك نجد أن (٤) فقرات حصلت على متوسط حسابي أقل من المستوى المقبول تربوياً واجتماعياً، حيث حصلت الفقرة رقم (٤) ونصـها (تنمي روح المسـاءلة لدى الطلبة) على متوسـط حسـابي بلغ (٣,٩٧)، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي حصلت عليها الفقرة رقم (١٦) في المجال الاجتماعي والتي أشارت إلى: أن المعلمين لم يقوموا بدور فعال في تنمية روح تقبل النقد والنقد الذاتي لدى الطلبة، ولم يقوموا بدور فعال في تنمية روح المسـاءلة لدى طلبتهم، ويعود ذلك إلى أن النمط السـائد والذي يتبعه المعلمون يتمحور حول الاهتمام بالمادة الدراسية والعمل على تقديمها وإنهاء المنهاج الدراسي المقرر، دونما تركيز على أبعاد ذات أهمية خاصـة مثل روح المسـاءلة، أو تقبل النقد وقد يعود ذلك إلى الاكتظاظ في الصـفوف الدراسـية والذي يحول دون قيام المعلم بأدوارٍ من مثل هذا النوع. ويضـاف إلى ذلك أن المسـاءلة، وتقبل النقد موضـوعات تحتاج إلى تدريب عملي أثناء عملية التعليم وهذا لا يكون من اهتمامات المعلمين؛ لأن تعليمهم تغلب عليه التقليدية المتمثلة بالاهتمام بالمادة النظرية التي يتضـمنها الكتاب المدرسـي على حساب المهارات الحياتية اللازمة للمواطن. ومن الفقرات التي حصلت على مستوى حسابي أقل من المستوى المقبول تربويا واجتماعيا الفقرة رقم (١) ونصـها (تشـجع الطلبة على توظيف المعارف التي توصـل إليها المعلم) بمتوسـط حسـابي بلغ (٣,٨٨)، ويعود سـبب عدم قيام المعلم بهذا الدور بشـكل مقبول تربوياً إلى اقتصـار دور المعلم على إيصـال المعارف والمعلومات والى عدم توافر الظروف ولا الإمكانات لتوظيف المعارف التي يتعلمها الطلبة ضـمن نطاق البيئة المدرسـية أو خارجها. وتأتي هذه الفقرة متدنية مع أن أحد مبادئ التطوير التربوي في الأردن هو توظيف المعارف والمعلومات في حياة المتعلم، وهذا يدل بوضوح على أن المعلمين مازالوا يهتمون بحصـول الطالب على المعرفة والمعلومات وعدم اهتمامهم بتوظيفها في حياتهم خاصـة في قضـايا التربية المدنية.

وفي الفقرة رقم (٣) ونصـها (تنمي قدرة الطلبة على اختيار ممثليهم في المؤسسـات العامة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥)، والفقرة رقم (١٢) ونصـها (تنمي روح المشـاركة السياسية لدى الطلبة) بمتوسـط حسـابي بلغ (٣,٥٠)، أشـارت إلى أن المعلمين لم يقوموا بدور مقبول تربوياً في تنمية قدرة الطلبة على اختيار ممثليهم في المؤسـسـات العامة، مثل البرلمان، والبلديات، والجمعيات، والأندية على أسس علمية وموضـوعية، و لم يقوموا بدور فعال في تنمية وتعميق أبعاد المشـاركة السياسية بشكل عام في المجتمع ويعود ذلك إلى أن اهتمامات المعلمين ليست في الجوانب السياسية التي يعلمونها بحذر لحساسية هذا الموضوع لأنه مرتبط بسياسة الدولة، ولخوفهم من توجيه انتقاد للدولة بهذا الخصـوص، خاصـة وأن هذه الموضـوعات تستدعي تبصـير الطلبة بالتيارات الفكرية، والحزبية التي يتبناها من يمثل الناس في هذه المؤسسات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: هل تختلف تقديرات المعلمين والمعلمات في سحاب لدرجة توافر المفاهيم والقيم الاجتماعية والمدنية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني تبعاً لاختلاف النوع الاجتماعي والخبرة التدريسية؟

النتائج المتعلقة بمتغير النوع الاجتماعي

للإجابة عن هذا السـؤال تم حسـاب المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، كما يوضـح جدول رقم (٧).

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من وجهة نظر المعلمين في سحاب وفقا لمتغير النوع الاجتماعي على مجالات الدراسة

النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	٢,٠٧١	٠,٣٠٣٠
إناث	٢,٠٧٠	٠,٣٠٤٨
الدرجة الكلية	**٤,١٤١**	**٠,٦٠٧٨**

يتضح من الجدول (٧) بأن الانحراف المعياري كان للذكور (٠,٣٠٣٠) والمتوسط الحسابي (٢,٠٧١). وأن الانحراف المعياري كان للإناث (٠,٣٠٤٨) والمتوسط الحسابي (٠,٣٠٤٨). ولبيان ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) تم استخدام تحليل التباين الأحادي. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٨): نتائج تحليل التباين الأحادي لمعايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من وجهة نظر المعلمين في سحاب على الدرجة الكلية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي

جوانب الدراسة	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحرافات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الكلي	بين المجموعات	١	٠,٩٩	٠,٩٩	٢,٩٤٦	٠,٠٨٧
	خلال المجموعات	٤٦٦	١٥٦,٤٤٧	٠,٣٧		
	المجموع	**٤٦٧**	**١٥٧,٤٣٧**			

من الجدول (٨) يتضح أن قسمة "ف" المحسوبة كانت أقل من قيمة "ف" الجدولية، مما يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في لمعايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من وجهة نظر المعلمين في سحاب على الدرجة الكلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وهذا يشير إلى أن المعلمين سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً قاموا بنفس الدور المنوط بهم ويعود ذلك إلى أن المعلمات و المعلمين لديهم نفس التخصص ونفس المقررات، ولديهم بيئة مدرسية متشابهة، ويتأثرون بنفس المؤثرات وبالتالي فإنهم يقومون بنفس الدور دونما فرق بين ذكر منهم أو أنثى. يضاف إلى ذلك أن موضوعات التربية المدنية واحدة، والاهتمام بها اهتمام مشترك بين جميع الناس باختلاف جنسهم، وطبيعة الدور الذي يقوم به المعلمون والمعلمات واحد فيما يتعلق بتعميق معاني وقضايا التربية المدنية.

النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل التباين الأحادي لدور المعلمين في تربية طلبتهم تربية وطنية على المجال الكلي تبعاً لمتغير الخبرة كما يوضح الجدول رقم (٩).

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (٩): نتائج تحليل التباين الأحادي معايير تقييم كتب التربية الاجتماعية والمدنية للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الأردني من وجهة نظر المعلمين في سحاب على المجال الكلي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

جوانب الدراسة	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحرافات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الكلي	بين المجموعات	٢	٠,٧٦	٠,٣٨	١,١٢٨	٠,٣٢٤
	خلال المجموعات	٤٦٥	١٥٦,٦٧٦	٠,٣٤		
	المجموع	**٤٦٧**	**١٥٧,٤٣٦**			

من الجدول (٩) يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة كانت أقل من قيمة (ف) الجدولية مما يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في دور المعلمين في تربية طلبتهم تربية وطنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وهذا يؤكد أن تعلم وتعليم التربية المدنية لا يتأثر بخبرة المعلم، أو المعلمة لوضوح المعاني والقضايا المتعلقة بالتربية المدنية، وعدم حاجة المعلمين في تعليمها وإكسابها لطلبتهم إلى الخبرة العملية فهي واضحة، ويمكن تعليمها بسهولة خاصة وأن وسائل التربية الرسمية والموازية جميعها تصب في تعليم التربية المدنية.

التوصيات:

بناء على نتائج البحث فإن الباحثة يوصي بما يأتي:

- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة على المناهج الدراسية الأخرى، وفي مراحل دراسية مختلفة.
- الاهتمام بالتطبيق الحقيقي لمحتوى مناهج التربية الاجتماعية والمدنية من قبل المعلمين والمعلمات بما يؤدي إلى ظهور مثل هذه القيم على سلوك أفراد المجتمع.
- مراجعة طرق تدريس المعلمين والمعلمات بما يسمح باستخدام طرق تدريس تنمي قيما مهمة كقيم الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر، والعمل الجماعي والتعبير بحرية ومسؤولية.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق وخريشة، علي (٢٠٠٤). **مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية**. ط١، الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.
- حسين، عدنان السيد (٢٠١٣). **المواطنة أسسها وأبعادها**. ط ١، بيروت، منشورات الجامعة اللبنانية.
- خضر، فخري رشيد (٢٠٠٦-). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. ط ١، عّمان: دار المسيرة لمنشر والتوزيع.
- السقار، غادة جورج (٢٠٠٣). الجندر والمواطنة في كتب التربية الاجتماعية والمطالعة في الأردن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان.
- شويحات، صفاء (٢٠٠٣). "درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان.

ISSN: 2706-6495

- عبابنة، أمجد (٢٠٠٢). "مدى احتواء كتب التربية المدنية للقيم المتضـــمنة في أهداف منهاج المرحلة الأســـاســـية العليا في الأردن"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، إربد.
- فريحة، نمر (٢٠٠٢). **فعالية المدرسة في التربية المواطنية، دراسة ميدانية**، شركة المطبوعات للتوزيع، بيروت.

جميع الحقوق محفوظة © 2020 الباحثة انتصار محمود عارف هندي ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.
(CC BY NC)